

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد ﷺ - وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم اجعل الحق هدي من كل عمالي، واجعل الصدق شيمتي، والإخلاص للحق ديني، والقرآن حجتي، آمنت بالله رباً، وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.

وبعد

فهل يمكن للباحث في مجال العلوم الإنسانية أن يوفق إلى تعريف جامع مانع للتربية، تربية الإنسان في أطوار حياته المختلفة، طفلاً وياًفعاً وشاباً، وكهلاً إلى آخر حياته؟

أم أن ذلك من الصعوبة بمكان؟.. نظراً لاختلاف وجهات النظر بين رجالات التربية وعلماء النفس والتي تحكمهم في أغلب الأحيان عوامل ذاتية من الطبع، والوراثة، والنشأة والثقافة، وعوامل سياسية ووطنية في بعضها الآخر.؟

الحقيقة التي يلمسها كل باحث في هذا المجال، أن علماء التربية في القديم والحديث اتفقوا في بعض أساسيات التربية، واختلفوا في البعض الآخر اختلافاً